

أسلوب غانم حداد في التأليف الموسيقي الآلي والاستفادة منه

في العزف على آلة العود

أ.م.د/ أيمن عيد توفيق^(١)

مقدمه :-

يزخر الوطن العربي بالعديد من المؤلفين الموسيقيين الذين برعوا في العزف على آلة العود والذين أثروا الموسيقى العربية بالعديد من المؤلفات الموسيقية الآلية، ومنهم المؤلفين العراقيين أمثال (الشريف محيي الدين حيدر، عادل أمين خانكي، منير بشير، جميل بشير، غانم حداد). وغانم حداد هو أحد المؤلفين الموسيقيين العراقيين الذين ظهروا في القرن العشرين وله إنتاج كبير من المؤلفات الموسيقية الآلية ومنها على سبيل المثال (سماعي لامي، رقصة الغجيرية، سولاف).

وعند استماع الباحث إلى مؤلفاته الموسيقية وجد أنه يمكن توظيف هذه المؤلفات للاستفادة منها في العزف على آلة العود لما لها من تقنيات عزفية متعددة ولاحتمائها على المقامات الفرعية والانتقالات المقامية العديدة مما دعا الباحث للقيام بدراسة تحليلية لحصر هذه المؤلفات والوصول إلى كيفية الاستفادة منها في العزف على آلة العود.

مشكلة البحث :-

بالرغم من أن غانم حداد يعد من المؤلفين الموسيقيين العراقيين العرب وله العديد من المؤلفات الآلية، إلا أنه لم تمتد يد الباحثين للاستفادة من مؤلفاته في العزف على آلة العود.

أهداف البحث :-

١ - التعرف على الحياة الفنية لغانم حداد.

٢ - التعرف على بعض مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية.

٣ - التعرف على التقنيات العزفية لآلة العود.

(١) أستاذ الموسيقى العربية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

- ٤ - التوصل إلي أسلوب غانم حداد في صياغة مؤلفاته الموسيقية الآلية.
٥ - الاستفادة من مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية في العزف على آلة العود.

أهمية البحث:

إن التعرف على مؤلفات غانم حداد الآلية وتحليلها تحليلاً مقامياً وعزفياً، قد يساعد في رفع مستوى الأداء العزفي على آلة العود في المجال الأكاديمي ورفع مستوى الأداء وخاصة في المهارات العزفية المختلفة.

تساؤلات البحث:-

- ١ - من هو غانم حداد ؟
- ٢ - ما هي مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية ؟
- ٣ - ما هي التقنيات العزفية لآلة العود؟
- ٤ - ماهو أسلوب غانم حداد في صياغة مؤلفات الموسيقى الآلية ؟
- ٥ - كيف يمكن الاستفادة من مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية في العزف على آلة العود؟

إجراءات البحث:

(أ) منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) الذي يمكن من خلاله تزويد الباحث ببيانات ونتائج قد يستفيد منها في بحثه حيث إخضاع مثل هذه الدراسات للنقد والتحليل (عزيمز حنا - ١٩٩١).

(ب) عينه البحث:-

عينه منتقاة من مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية.

(ج) أدوات البحث:-

- ١ - مدونات موسيقية.
- ٢ - تسجيلات سمعية وبصريه.

(د) حدود البحث:

- مؤلفات غانم حداد الآلية في القرن العشرين.

مصطلحات البحث

- الريشة البسيطة: وبها تؤدي كل درجة صوتية بحركة واحدة من الريشة وتنقسم إلى ضربة هابطة وتسمى (صد) ويرمز لها الباحث بالرمز \downarrow وضربة صاعدة وتسمى (رد) ويرمز لها الباحث بالرمز \uparrow .
 - الريشة المزدوجة: وبها تؤدي كل درجة صوتية بحركتين من الريشة الأولى "صد" والأخرى "رد" ويرمز لهما بنفس الرموز السابقة.
 - الريشة المستمرة: وفيها يقوم العازف بملء أزمنا الدرجات الصوتية طويلة الزمن عن طريق أكثر من ريشة مزدوجة بحركة سريعة حتى انتهاء زمن هذه الدرجة الصوتية وقد تسمى "الرعدة" أو (الفرداش) ويرمز لها الباحث بالرمز $\downarrow\uparrow$.
 - الريشة المنزقة: وتستخدم للانتقال من وتر إلى وتر هبوطاً دون رفع اليد مرتين ويرمز لها الباحث بالرمز \downarrow .
 - الريشة المربعة: هي عبارة عن ريشة (صد-رد-صد) ويرمز لها الباحث بالرمز $\downarrow\uparrow\downarrow$.
 - الريشة المقلوبة: وهي عبارة عن ريشة صاعدة وهابطة على وترين مختلفين ويرمز لها الباحث بالرمز $\downarrow\uparrow$.
 - البصم: وهي أصوات تصدر بطريقة البصم على الوتر بدون الضرب بالريشة وذلك في نهاية القفلة في حالات العزف المنفرد مثل التقاسيم ويرمز لها الباحث بالرمز \bullet .
 - تثبيت الوتر: وهو عبارة عن تثبيت صوت وتر حر والتنقل على النغمات الأخرى ويرمز لها الباحث بالرمز $///$.
- ** تمهيد: بعد أن استعرض الباحث (مشكله البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- أسئلة البحث- إجراءات البحث- مصطلحات البحث) سوف يتعرض الباحث إلى الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

١ - دراسة بعنوان "التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها لطلاب الكليات المتخصصة" (ميادة نبيل الكتاتني - ٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلى: تصنيف مجموعة المؤلفات الحديثة والتي تحتوي على تقنيات جديدة في العزف على آلة العود والاستفادة من هذه التقنيات وتوظيفها بالشكل المناسب.

ومن نتائج الدراسة: التعرف على الأوضاع الخمسة لآلة العود، وطريقة العزف باليد اليسرى عن طريق البصمة.

٢ - دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لأساليب عزف آلة العود بين مصر والعراق"

(أحمد مصطفى حسن سالم - ٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على خصائص أساليب عزف آلة العود بمصر وأساليب عزف آلة العود بالعراق.

ومن نتائج الدراسة: التعرف على خصائص العزف على آلة العود في مصر والعراق، وكيفية الاستفادة منها في تطوير الأداء على آلة العود.

٣ - دراسة بعنوان "دراسة تحليلية عزفية لأعمال نصير شمه الموسيقية"

(محمد زين العابدين عبد المجيد - ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أعمال نصير شمه لآلة العود، وكذلك على أسلوبه في التلحين والعزف من خلال بعض مؤلفاته لآلة العود والاستفادة من أسلوبه في العزف لإكساب بعض المهارات العزفية.

ومن نتائج الدراسة: احتواء هذه المؤلفات على تكنيك عالي في الأداء من حيث حركة الأصابع والأوضاع على رقبة آلة العود من الوضع الأول إلى الوضع السابع، استعمال الريشة المقلوبة (الصد والرد)، تتميز أعمال نصير شمه بكثرة التتابعات والتكرار والإيقاعات السريعة ذات التقاسيم الداخلية والصلالم الصاعدة والهابطة والفقرات والأربيجات، والتنوع في الضروب المستخدمة.

٤- دراسة بعنوان "صعوبات أداء مؤلفات الشريف محيي الدين حيدر لدى طلبة آلة العود"
(هاشم حيدر زامل حسين- ٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على صعوبات أداء مؤلفات الشريف محيي الدين حيدر لدى طلاب آلة العود والحلول المقترحة لتذليل هذه الصعوبات.

ومن نتائج الدراسة: احتواء هذه المؤلفات على تكنيك عالي في الأداء من حيث حركة الأصابع والأوضاع على رقبة آلة العود، استعمال الريشة المقلوبة في الصد والرد، ضعف قراءة النوت الموسيقية لهذه المؤلفات وذلك لتعقيد جملها الموسيقية.

**** تمهيد:** بعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، سوف يستعرض المفاهيم النظرية للبحث.

الإطار النظري

ويستعرض فيه الباحث المفاهيم النظرية للبحث والتي تشتمل على:

١- الحياة الفنية لغانم حداد. ٢- بعض مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية.

٣- التقنيات العزفية لآلة العود.

أولاً:- الحياة الفنية لغانم حداد:

ولد في مدينة بغداد عام ١٩٢٥م، دخل معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤١م، درس آلة الكمان الغربي لمدة ثلاثة سنوات، وقد اقترح عليه الأستاذ الشريف محيي الدين حيدر الانتقال إلى آلة العود، تخرج من المعهد عام ١٩٤٦م، ثم عمل في دار الإذاعة العراقية لمدة سبع سنوات كعازف للكمان، ثم عين مدرساً بالمعهد لآلة العود وفي تلك الفترة أسس أكبر فرقة موسيقية، ثم سافر لبعثة دراسية لمدة ١٨ شهراً في تشيكوسلوفاكيا، وبعد عودته عين رئيساً لقسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٤م، وشارك في عدة مؤتمرات عربية وغربية، ثم أسس الفنان غانم حداد خماسي معهد الفنون الجميلة في نهاية عام ١٩٧٥م، ومن أهم مؤلفاته (سماعي لامي، سماعي راست، لونجا بلبل، مقطوعة المزاهر)، وتوفي عام ٢٠١٢م.

ثانياً: - بعض مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية.

م	إسم المؤلف	نوع القالب	المقام
١	سماعي راست	سماعي	راست
٢	سماعي لامى	سماعي	لامى
٣	لونجا بلبل	لونجا	النكريز
٤	رقصة الغجرية	رقصة	النكريز
٥	مقدمة موسيقية	مقدمة موسيقية	فرحفا
٦	ذكرى	مقطوعة موسيقية حرة	النهاوند
٧	صدفة	مقطوعة موسيقية حرة	الرست
٨	مع الصباح	مقطوعة موسيقية حرة	الصبا
٩	ميادة	مقطوعة موسيقية حرة	النهاوند
١٠	سولاف	مقطوعة موسيقية حرة	مقام المحير بيات
١١	مزاهر	مقطوعة موسيقية حرة	مقام الهزام
١٢	فراشة	مقطوعة موسيقية حرة	مقام تبريز

ثالثاً: - التقنيات العزفية لآلة العود:

(١) طرق استخدام الريشة فى العزف على آلة العود ولها عدة أنواع:-

أ- الريشة البسيطة (صد أو رد) . ↑

ب- الريشة المزدوجة.

ج- الريشة المستمرة. ↗

- د- الريشة المنزلاقة. ↓
- هـ- الريشة المربعة. ↓↑↓
- و- الريشة المقلوبة. ↓↑
- ز - البصم. ●
- ح- تثبيت الوتر //

(٢) أوضاع العزف على آلة العود:-

الوضع (Position) مصطلح يستخدم في عزف الآلات الوترية لتحديد مكان اليد اليسرى حتى تستطيع الأصابع أن تعفق مختلف النغمات، ويمثل الوضع أهمية شديدة في عزف آلة العود فهو الذي يحدد مكان اليد اليسرى من حيث قربها أو بعدها عن الأنف، ويحدد رقم الوضع حسب مكان عفق سبابة اليد اليسرى على رقم الدستان وتكون باقي الأصابع مرتبطة برقم الوضع ويبعد كل وضع عن الذي يليه دستان واحد أو نصف تون.

ويسمى الوضع بالوضع الأول عند وضع السبابة على أول دستان، والوضع الثاني عند وضع السبابة على الدستان الثاني وهكذا. وهذه الأوضاع تسهل على الطالب ترقيم الأصابع لسهولة العزف خاصة في النغمات الحادة التي تحتاج إلى تحريك اليد اليسرى بعيداً عن أنف العود.

الإطار التطبيقي

بعد الاستماع لمؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية، اختار الباحث عينة للدراسة والتحليل، بهدف الوصول إلى أسلوب غانم حداد في صياغة هذه المؤلفات الموسيقية وكيفية الإستفادة منها في العزف على آلة العود.

م	اسم المؤلف	القالب	المقام
١	رقصة الغجرية	رقصة	نكريز
٢	سولافا	مقطوعة موسيقية حرة	بياتي
٣	سماعي لامي	سماعي	لامي

رقصة العجرية

6
11
16
21
26
31
36
41
46

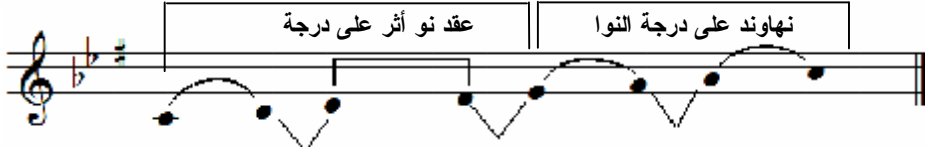
رقصة العجرية

البطاقة التعريفية:-

نوع القالب: رقصة

اسم المؤلف: رقصة العجرية

المقام: نكريز



الضرب: فوكس



الميزان:

المساحة الصوتية:-

التحليل الهيكلي للرقصة: تتكون هذه المؤلف من خمسة أفكار لحنية قسمها الباحث كالتالي:

- الفكرة للحنية الأولى: من م ١ إلى م ١٢.
- الفكرة للحنية الثانية: من م ١٣ إلى م ٢٠.
- الفكرة للحنية الثالثة: من م ٢١ إلى م ٢٨.
- الفكرة للحنية الرابعة: من م ٢٩ إلى م ٣٦.
- الفكرة للحنية الخامسة: من م ٣٧ إلى م ٥٠.

التحليل المقامي لأجزاء الرقصة:

الفكرة للحنية الأولى: مكونة من اثني عشر مازورة وجاءت في جملة واحدة.

- من م ١ إلى م ١٢ جاءت في مقام النكريز وهو أحد المقامات الفرعية لمقام النو أثر (قربانة درجة أولى) مع لمس عربية كوشت والركوز على درجة الراس (أساس المقام).

الفكرة للحنية الثانية: مكونة من ثماني موازير وجاءت في جملة واحدة.

- من م ١٣ الى م ٢٠ جاءت في مقام النكريز "نفس مقام الفكرة الأولى" مع التلوين النغمي بلمس عربية البوسليك والركوز على درجة الراس (أساس المقام).

الفكرة اللحنية الثالثة: مكونة من ثماني موازير وجاءت في جملة واحدة.

- من م ٢١ الى م ٢٨ جاءت في مقام النواثر والركوز على جواب المقام (الكردان) مع لمس درجة الجهاركاه في م ٢٤.

الفكرة اللحنية الرابعة: مكونة من ثماني موازير وجاءت في جملتين.

- من م ٢٩ الى م ٣١ بدأت بالنغمات الكروماتيكية من درجة الكردان هبوطاً إلى درجة النوا مع ظهور نغمات مقام النهاوند في م ٣٢ والركوز على درجة الراس.

- من م ٣٣ إلى م ٣٥ بدأت بنغمات كروماتيكية هبوطاً من درجة النوا إلى درجة الدوكاه والقفلة في م ٣٦ في نغمات مقام نكريز والركوز على درجة الراس (أساس المقام)..

الفكرة اللحنية الخامسة: مكونة من أربعة عشر مازورة وجاءت في جملة واحدة.

- من م ٣٧ الى م ٤٢ بدأ بنغمات عقد نواثر ثم كرد النوا ثم ظهور نغمات كروماتيكية صعوداً من درجة النوا إلى العجم، وظلت النغمات الكروماتيكية صعوداً وهبوطاً من م ٤٣ إلى م ٥٠ في مقام النهاوند الكردي والركوز على درجة الراس.

التقنيات العزفية في لحن المؤلف التي يمكن الاستفادة منها في العزف على آلة

العود من وجهة نظر الباحث:

* * وقد قام الباحث بتوضيح التقنيات فوق النوتة باستخدام الرموز الآتية: (*)

بصم	تثبيت وتر	فرداش	ريشة مربعة	ريشة منزلقة	ريشة مقلوبة	رد	صد
●	++	↕↗	↕↕↕	↓	↕↗	↑	↓

* رموز من اقتراح الباحث

الفكرة اللحنية الأولى:

The first melodic idea is presented in three staves. The first staff shows a sequence of notes with upward and downward arrows indicating fingerings. The second staff continues the sequence with similar fingerings. The third staff concludes the idea with a final note and a fermata.

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الريشة المنزقة والريشة المقلوبة والريشة الصد كما هو موضح فوق النوتة.

الفكرة اللحنية الثانية:

The second melodic idea is presented in two staves. The first staff shows a sequence of notes with upward and downward arrows indicating fingerings. The second staff continues the sequence with similar fingerings.

أداء الفكرة بتقنية الريشة المقلوبة والريشة الصد كما هو موضح فوق النوتة.

الفكرة اللحنية الثالثة:

The third melodic idea is presented in two staves. The first staff shows a sequence of notes with upward and downward arrows indicating fingerings. The second staff continues the sequence with similar fingerings.

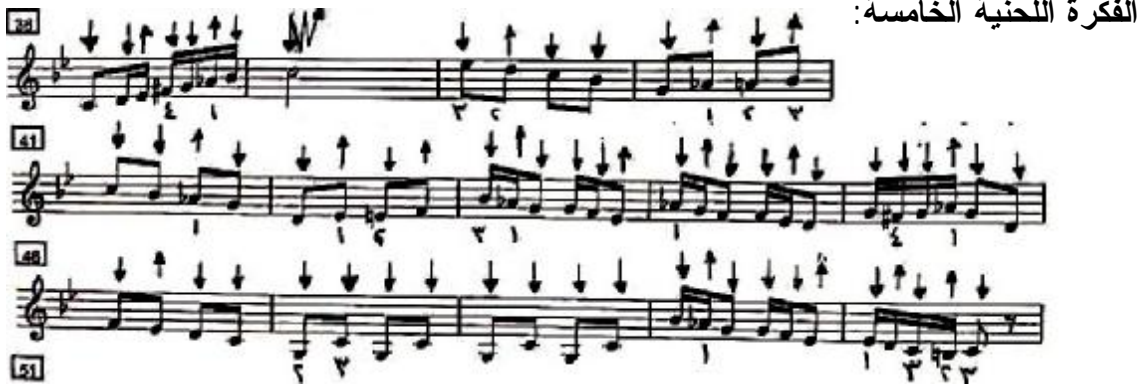
أداء الفكرة بتقنية الريشة المنزقة والريشة المقلوبة كما هو موضح فوق النوتة.

الفكرة اللحنية الرابعة:

The fourth melodic idea is presented in three staves. The first staff shows a sequence of notes with upward and downward arrows indicating fingerings. The second staff continues the sequence with similar fingerings. The third staff concludes the idea with a final note and a fermata.

اعتمد على تثبيت الوتر والريشة الصد والرد كما هو موضح فوق النوتة.

الفكرة اللحنية الخامسة:



اعتمد على الريشة المقلوبة والفرداش والصد المتتالي كما هو موضح فوق النوتة.

تمرين مقترح من الباحث مستوحى من لحن رقصة العجرية وفي مقام النكريز



تعليق الباحث:

• من حيث أسلوب صياغة لحن الرقصة:

١- اختيار المؤلف لأحد المقامات الفرعية لمقام النواثر لصياغة هذه المؤلفات (مقام النكريز).

٢- استخدام النغمات العارضة بكثرة بهدف التلوين النغمي في م١٣، ١٤، ١٦، ٢٥، ٢٦.

٣- استخدام النغمات الكروماتيكية الصاعدة والهابطة بالعديد من الأشكال الاستعراضية كما في م٢٤، م٣٢.

٤- استخدام القفزات اللحنية وخاصة الأربيجات م١: م٤، م٢١: م٢٣، م٢٦: م٢٧، وكذلك فى م٤٧، م٤٨.

٥- استخدامه لضرب واحد طوال المؤلفه وهو ضرب الفوكس.

• من حيث التقنيات العزفية التي تساعد عازف آلة العود:

- ١- استخدام الريشة المنزلة. ٢- استخدام الريشة المربعة. ٣- استخدام الريشة الصد. ٤- استخدام الريشة المقلوبة. ٥- استخدام الفرشاش. ٦- استخدام تثبيت الوتر.

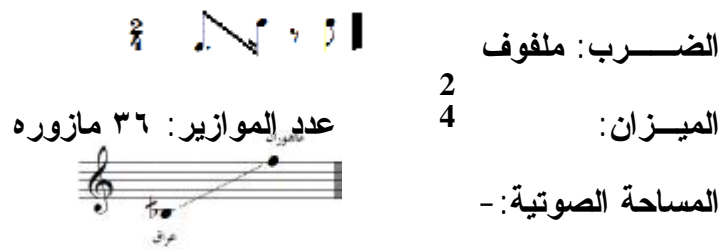
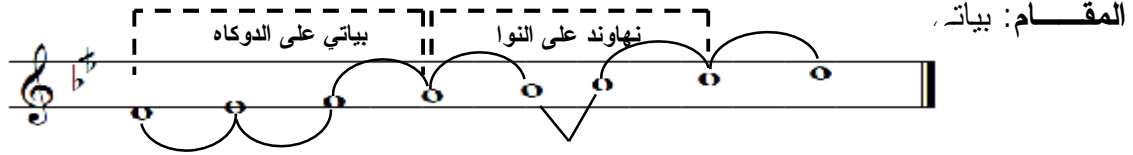
سولاف

سولاف

البطاقة التعريفية:-

نوع القالب: مقطوعة موسيقية حرة

اسم المؤلف: سولاف



التحليل الهيكلي للمقطوعة:- تتكون هذه المؤلف من ثلاثة أفكار لحنية قسمها الباحث كالتالي:

- الفكرة للحنية الأولى: من م ١ إلى م ٨.
- الفكرة للحنية الثانية: من م ٩ إلى م ٢٠.
- الفكرة للحنية الثالثة: من م ٢١ إلى م ٣٦.

التحليل المقامي لأجزاء المقطوعة:

الفكرة للحنية الأولى: مكونة من ثماني موازير، وجاءت في جملة واحدة.

- من م ١ إلى م ٨ جاءت في مقام البياتي على شكل سلم هابط من درجة المحير إلى الدوكاه وم ١: م ٤ جاءت على إيقاع النوار ثم تكرر في م ٥: م ٨ جاءت على إيقاع الكروش في شكل عزف قرار وجواب.

الفكرة للحنية الثانية: مكونة من إثني عشر مازورة، وجاءت في جملتين.

- من م ٩ إلى م ١٣ بدأت الفكرة بلمس عربة الأوج ليعطى الإحساس بمقام الحسيني وذلك

- من م ١٤ إلى م ٢٠ عودة لمقام البياتي والركوز على أساس المقام (دوكاه).
- الفكرة اللحنية الثالثة: - مكونة من ستة عشر مازورة، وجاءت في ثلاثة جمل.
- من م ٢١ إلى م ٢٨ جاءت الفكرة اللحنية بتلوين نغمي بلمس نم عربية حجاز.
- من م ٢٩ إلى م ٣٢ مقام راحة الأرواح والركوز على جواب المقام.
- من م ٣٣ إلى م ٣٦ عودة لمقام البياتي والركوز على أساس المقام.

التقنيات العزفية في لحن المؤلف التي يمكن الاستفادة منها في العزف على آلة العود من وجهة نظر الباحث: -

** وقد قام الباحث بتوضيح التقنيات فوق النوتة باستخدام الرموز الآتية:

بصم	تثبيت وتر	فرداش	ريشة مربعة	ريشة منزلقة	ريشة مقلوبة	رد	صد
●	++	↗↘	↕↕	↓	↕↕	↑	↓

الفكرة اللحنية الأولى:

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الفرداش في م ١: م ٤، ومن م ٥: م ٨ تعاد مرتين بأداء تقنية ريشة الصد ففي المرة الأولى يتم عزفها باستخدام السكتات والتدريب على الاستيكاتو، وفي المرة الثانية يتم استبدال السكتات بنغمات القرار للتدريب على الرد بالقرار والجواب كما هو موضح بالنوتة.

الفكرة اللحنية الثانية:

أداء الفكرة بتقنية الريشة المقلوبة والفرداش والريشة الصد والرد كما هو موضح فوق النوتة.



الفكرة اللحنية الثالثة:



أداء الفكرة بتقنية الريشة المقلوبة والفرداش والريشة الصد والرد، والريشة الصد المتتالي كما هو موضح فوق النوتة.

تمرين مقترح من الباحث مستوحى من لحن مقطوعة سولاف وفي مقام البياتي



تعليق الباحث:

• من حيث أسلوب صياغة لحن المقطوعة:

١- اختيار المؤلف لأحد المقامات الأساسية لصياغة هذه المؤلفات وهو مقام البياتي.

٢- بدأ باستعراض سلم المقام الهابط من درجة المحير إلى درجة الدوكاه م١ : م٨ كتأكيد على الدرجات السلمية للمقام.

٣- استخدام النغمات السلمية الصاعدة والهابطة والنغمات المتقاربة وبعض القفزات البسيطة كما في م١٤ ، ١٥ .

٤- استخدام النغمات العارضة بكثرة بهدف التلوين النغمي كما في م٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ .

٥- استخدامه لضرب واحد طوال المؤلففة وهو ضرب الملفوف .

• من حيث التقنيات العزفية التي تساعد عازف آلة العود:

١- استخدام الريشة المربعة. ٢- استخدام الريشة الصد.

٣- استخدام الريشة المقلوبة. ٤- استخدام الفرداش.

٥- استخدام التبادل بين نغمات القرار والجواب للنغمة الواحدة.

سماعي لامي

الحنانة الأولى

3

5

6 التسليم

7

9 الحنانة الثانية

11

13 الحنانة الثالثة

15

17 الحنانة الرابعة

21

26

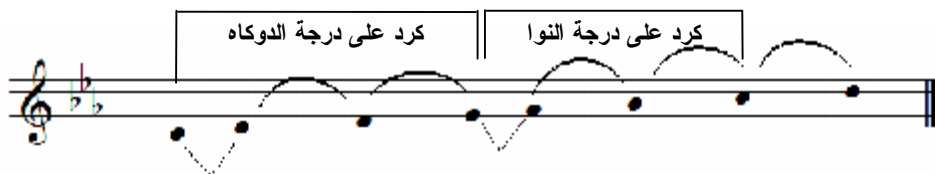
سماعي لامي

البطاقة التعريفية:-

نوع القالب: سماعي

اسم المؤلف: سماعي لامي

المقام: لامي



يوروك سماعي أعرج



الضرب: سماعي ثقيل



6
8

١٣ مازورة

10
8

عدد الموازير: ١٧ مازوره

6
8

10
8

الميزان:



المساحة الصوتية:-

التحليل الهيكلي للسماعي:- يتكون هذا السماعي من أربعة خانات وتسليم كالتالي:

- الخانة الأولى: من م ١ إلى م ٤.
- التسليمة: من م ٥ إلى م ٩.
- الخانة الثانية: من م ١٠ إلى م ١٣.
- الخانة الثالثة: من م ١٤ إلى م ١٧.
- الخانة الرابعة: من م ١ إلى م ١٣.

التحليل المقامي لأجزاء السماعي:

الخانة الأولى:- مكونة من أربعة موازير

- من م ١ إلى م ٤ جاءت في مقام اللامي مع لمس عربية البوسليك والحجاز في م ٢، م ٣.

التسليمة:- مكونة من خمسة موازير

- من م ٥ إلى م ٩ جاءت في نفس المقام الأساسي للتولين النغمي بلمس عربية الشهيناز في م ٧ وعربة الصبا في م ٨.

الخانة الثانية: - مكونة من أربعة موازير

- م ١٠ جنس عجم على العجم عشيران، م ١١ جنس كرد على النوا، م ١٢ مقام عجم على العجم عشيران، م ١٣ جنس كرد على اليكاه.

الخانة الثالثة: - مكونة من أربعة موازير

- من م ١٤ إلى م ١٥ جنس نهاوند على الكردان، م ١٦ إلى م ١٧ جنس كرد على النوا مع التولين النغمي بلمس عربية شهيناز.

الخانة الرابعة: - مكونة من ثلاثة عشر مازورة.

- من م ١٨ إلى م ١٣ جاءت في المقام الأساسي (اللامي) مع لمس بعض النغمات مثل الحسيني، والشهيناز.

التقنيات العزفية في لحن المؤلف التي يمكن الاستفادة منها في العزف على آلة العود من وجهة نظر الباحث:

** وقد قام الباحث بتوضيح التقنيات فوق النوتة باستخدام الرموز الآتية:

بصم	تثبيت وتر	فرداش	ريشة مربعة	ريشة منزلقة	ريشة مقلوبة	رد	صد
●	++	↕	↕↕↕	↓	↕↕	↑	↓



الخانة الأولى:

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الفرداش وريشة الصد والريشة المقلوبة كما هو موضح بالنوتة

6

7

8

التسليمة:

المعارة الأولى

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الفرداش والريشة المقلوبة كما هو موضح بالنوتة.

11

12

13

1 2 3 4

الخانة الثانية:

المعارة الثانية

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الفرداش وريشة الصد والريشة المقلوبة كما هو موضح بالنوتة

16

17

18

الخانة الثالثة:

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الفرداش وريشة الصد والرد والريشة المقلوبة كما هو موضح بالنوتة، وفي م ١٤ يتم استخدام الوضع الثاني (تحريك إصبع السبابة على الدستان الثاني).

الخانة الرابعة:



يستفيد منها العازف بأداء تقنية الفرشاة وريشة الصد و الريشة المقلوبة بالإضافة إلى الريشة المنزلة والتي ظهرت في م ١، م ٣ كما هو موضح بالنوتة.

تمرين مقترح من الباحث مستوحى من لحن سماعي لامي وفي مقام اللامي



تعليق الباحث:

• من حيث أسلوب صياغة لحن السماعي:

- ١- اختيار المؤلف لأحد المقامات الفرعية لمقام الكرد لصياغة هذه المؤلف (مقام اللامي).
- ٢- استخدام التقاسيم الداخلية على الدوبل كروش كما في م ١، ١١، ١٤.
- ٣- استخدام النغمات السلمية الصاعدة والهابطة والنغمات المتقاربة وبعض القفزات مثل الرابعة والخامسة والأربعين كما في م ٥، ٧.
- ٤- استخدام النغمات العارضة بكثرة بهدف التلوين النغمي كما في م ٢، ٣، ٨، ٩.
- ٥- استخدامه لضرب السماعي الثقيل، وضرب يوروك سماعي.

• من حيث التقنيات العزفية التي تساعد عازف آلة العود:

- ١- استخدام الريشة المربعة.
- ٢- استخدام الريشة الصد.

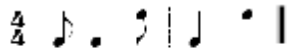
- ٣- استخدام الريشة المقلوبة.
٤- استخدام الفرداش.
٥- استخدام الريشة المنزلة.
٦- استخدام الوضع الأول والثاني.
- ** وقدّم الباحث مؤلّفة آليّة موسيقية حرة تحت مسمّى (مرح) وهي مستوحاة من أسلوب غانم حداد في التآليف الموسيقية ومتضمنة التقنيات العزفية التي يمكن الاستفادة منها في العزف على آلة العود.

مرح (تأليف الباحث)

نوع القالب: مقطوعة موسيقية حرة

اسم المؤلّفة: مرح

المقام: نهاوند

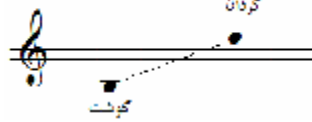


الضرب: ملفوف، مصفودى صغير

4 2
4 4

الميزان:

عدد الموازير: ٢٤ مازوره



المساحة الصوتية:-

التحليل الهيكلي للمقطوعة:- تتكون هذه المؤلفه من ثلاثة أفكار لحنية قسمها الباحث كالتالي:

- الفكرة اللحنية الأولى: من م ١ إلى م ٧.
- الفكرة اللحنية الثانية: من م ٨ إلى م ١٤.
- تكرار الفكرة اللحنية الأولى: من م ١٥ إلى م ٢٠.
- الفكرة اللحنية الثالثة: من م ٢١ إلى م ٢٤.

التحليل المقامى لأجزاء المقطوعة:

- الفكرة اللحنية الأولى: مكونة من سبعة موازير، وجاءت في جملة واحدة.
- من م ١ الى م ٧ جاءت في مقام النهاوند على شكل تتابعات سلمية صاعدة وهابطة من درجة الراسه إلى درجة النوا والركوز على درجة الراسه (أساس المقام).
- الفكرة اللحنية الثانية: مكونة من سبعة موازير، وجاءت في جملة واحدة.
- من م ٨ الى م ١٤ جاءت في مقام النهاوند على شكل سؤال وجواب مع تغيير الميزان إلى ميزان ٤/٤ ولمس بعض النغمات العارضة مثل درجة الحسيني في م ١٢، م ١٣، ولمس درجة السيكاه في م ١٣ والركوز التام على درجة الراسه (أساس مقام النهاوند).
- ** من م ١٥: م ٢٠ جاءت تكرار للفكرة الأولى مع اختلاف القفلة بلمس عربة الماهور والقفلة على جواب المقام.

الفكرة اللحنية الثالثة: مكونة من أربعة موازير، وجاءت في جملة واحدة

- من م ٢١: م ٢٤ جاءت في مقام النو أثر على شكل سؤال وجواب في منطقة الجوابات وفي ميزان ٤/٤.

التقنيات العزفية في لحن المؤلف التي يمكن الاستفادة منها في العزف على آلة العود من وجهة نظر الباحث:-

** وقد قام الباحث بتوضيح التقنيات فوق النوتة باستخدام الرموز الآتية:

بصم	تثبيت وتر	فرداش	ريشة مربعة	ريشة منزلقة	ريشة مقلوبة	رد	صد
●	++	↕↗	↕↕↕	↓	↕↗	↑	↓

الفكرة الأولى:

يستفيد منها العازف بأداء تقنية الريشة المقلوبة والفرداش كما هو موضح فوق النوتة.

الفكرة الثانية:

أداء الفكرة بتقنية الريشة المقلوبة والفرداش والريشة المربعة كما هو موضح فوق النوتة، ثم إعادة للفكرة الأولى بتقنياتها مع اختلاف القفلة.



أداء الفكرة بتقنية الفرشاة والريشة المقلوبة والريشة المربعة كما هو موضح فوق النوتة.

تعليق على المقطوعة:

• من حيث أسلوب صياغة لحن المقطوعة:

- ١- اختيار الباحث لأحد المقامات الأساسية لصياغة هذه المؤلفات وهو مقام النهاوند.
- ٢- بدأ الباحث بتتابع لحنى صاعد في م ١، ٢ وهابط في م ٣، ٤ واستخدام نغمات الأربيج الهابط في م ٧ ومسافة الأوكتاف في م ١١: م ٢٢، ومسافة الثالثة الصاعدة في م ٢٠ والهابط في م ٧، والرابعة الهابط في م ١٤.
- ٣- استخدم الباحث النغمات المتقاربة في م ١: م ٤.
- ٤- استخدام النغمات العارضة ببندف التلوين النغمي.
- ٥- استخدامه لضربين في المؤلفات وهما ضرب الملفوف، وضرب المصمودي الصغير.

• من حيث التقنيات العزفية التي تساعد عازف آلة العود:

- ١- استخدام الريشة المربعة.
- ٢- استخدام الريشة الصد.
- ٣- استخدام الريشة المقلوبة.
- ٤- استخدام الفرشاة.

نتائج البحث

بعد أن تناول الباحث الإطار النظري والتطبيقي للبحث، أمكنه الإجابة عن تساؤلات البحث:

السؤال الأول: من هو غانم حداد؟

تم عرض الحياة الفنية لغانم حداد في الإطار النظري للبحث.

السؤال الثاني: ما هي مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية؟

تم عرض جدول لبعض مؤلفات غانم حداد الموسيقية بالإطار النظري للبحث.

السؤال الثالث: ما هي التقنيات العزفية لآلة العود؟

أوضح الباحث التقنيات العزفية لآلة العود بالإطار النظري للبحث.

السؤال الرابع: ما هو أسلوب غانم حداد في صياغة مؤلفات الموسيقى الآلية؟

يتضح أسلوب غانم حداد في صياغة مؤلفاته الموسيقية الآلية كما يلي:

- ١- تنوع المقامات المستخدمة بين مقامات أساسية مثل مقام البياتي في مقطوعة "سولاف"، ومقامات فرعية مثل مقام النكريز في "رقصة الغجرية" ومقام اللامي في "سماعي لامي".
- ٢- استخدام التقاسيم الداخلية على الدوبل كروش كما في "سماعي لامي"
- ٣- استخدام النغمات السلمية الصاعدة والهابطة والنغمات المتقاربة القفزات كما في "رقصة الغجرية، سولاف، سماعي لامي"
- ٤- استخدام النغمات العارضة بكثرة بهدف التلوين النغمي في جميع مؤلفاته.
- ٥- استخدامه للموازين والإيقاعات البسيطة كما في "رقصة الغجرية، سولاف".
- ٦- استخدام الضروب البسيطة مثل ضرب الفوكس كما في "رقصة الغجرية"، وضرب الملفوف كما في "سولاف".
- ٦- التزم بالشكل العام للسماعي من حيث التكوين (٤ خانات وتسليم)، وتغيير الضرب والميزان في الخانة الرابعة مستخدماً إيقاع السماعي الثقيل، وإيقاع يوروك سماعي كما في "سماعي لامي".

السؤال الخامس: كيف يمكن الاستفادة من مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية في العزف على آلة العود؟

يمكن الاستفادة من مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية في العزف على آلة العود باستخدام التقنيات العزفية والتي قام الباحث بتوضيحها على المدونات الموسيقية من وجهة نظره مستخدماً الرموز الآتية:

بصم	تثبيت وتر	فرداش	ريشة مربعة	ريشة منزلقة	ريشة مقلوبة	رد	صد
●	++	↕↗	↕↕↕	↓	↕↗	↑	↓

واشتملت التقنيات العزفية على:

- 1- استخدام الريشة المنزلقة كما في "رقصة الغجرية، سماعي لامي"
- 2- استخدام الريشة المربعة كما في (رقصة الغجرية، سولاف، سماعي لامي).
- 3- استخدام الريشة الصد كما في (رقصة الغجرية، سولاف، سماعي لامي).
- 4- استخدام الريشة المقلوبة كما في (رقصة الغجرية، سولاف، سماعي لامي).
- 5- استخدام الفرداش كما في (رقصة الغجرية، سولاف، سماعي لامي).
- 6- استخدام تثبيت الوتر كما في (رقصة الغجرية).
- 7- استخدام التبادل بين نغمات القرار والجواب للنغمة الواحدة كما في (سولاف).
- 8- استخدام الوضع الأول والثاني كما في (سماعي لامي).

مناقشة نتائج البحث بالدراسات السابقة:

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في التعرف على أساليب المدرسة العراقية في صياغة المؤلفات الموسيقية الآلية، والاستفادة من تلك الأساليب في تنمية التقنيات العزفية لدى عازفي آلة العود.

التوصيات

يقترح الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها، إلى عدة توصيات يستعرضها كالتالي:

- ١- إكساب مهارات التقنيات العزفية لدى عازفي آلة العود في الكليات المتخصصة باستخدام مؤلفات غانم حداد الموسيقية.
- ٢- استخدام مؤلفات غانم حداد في تحليل الموسيقى العربية لبساطتها ووضوحها.
- ٣- تشجيع الملحنين والدارسين بتقديم مؤلفات على نهج غانم حداد في صياغة مؤلفاته.
- ٤- الاهتمام بإذاعة مؤلفات غانم حداد بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، لما لها من أسلوب شرقي مميز وبسيط.
- ٥- الاطلاع على الثقافات العربية المختلفة للاستفادة من أساليب التأليف الموسيقي والعزفي.

مراجع البحث

الرسائل العلمية:

- ١ - أحمد مصطفى حسن (٢٠٠٧): دراسة مقارنة لأساليب عزف آلة العود بين مصر والعراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- ٢ - محمد زين العابدين (٢٠١٥): دراسة تحليلية عزفية لأعمال نصير شمه الموسيقية رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٣ - ميادة نبيل الكتاتني (٢٠٠٦): التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها لطلاب الكليات المتخصصة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- ٤ - هاشم حيدر زامل (٢٠١٧): صعوبات أداء مؤلفات الشريف محيي الدين حيدر لدى طلبة آلة العود، بحث منشور، المجلد الأكاديمي ٨٤، جامعة بغداد.

الكتب:

- ١ - مناهج البحث في العلوم السلوكية: عزيز حنا - ١٩٩١م.
- ٢ - الشريف محيي الدين حيدر وتلاميذه: حبيب ظاهر العباسي، وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الفنون الموسيقية، بغداد، ١٩٩٤م.

ملخص البحث

أسلوب غانم حداد في التأليف الموسيقي الآلي والاستفادة منه في العزف على آلة العود

أ.م.د/ أيمن عيد توفيق^(١)

يزخر الوطن العربي بالعديد من المؤلفين الموسيقيين الذين برعوا في العزف على آلة العود والذين أثروا الموسيقى العربية بالعديد من المؤلفات الموسيقية الآلية، ومنهم المؤلفين العراقيين أمثال (الشريف محيي الدين حيدر، عادل أمين خانكي، منير بشير، جميل بشير، غانم حداد). وغانم حداد هو أحد المؤلفين الموسيقيين العراقيين الذين ظهوروا في القرن العشرين وله إنتاج كبير من المؤلفات الموسيقية الآلية ومنها على سبيل المثال (سماعي لامي، رقصة الغجرية، سولاف).

وعند استماع الباحث إلى مؤلفاته الموسيقية وجد أنه يمكن توظيف هذه المؤلفات للاستفادة منها في العزف على آلة العود لما لها من تقنيات عزفية متعددة ولاحتمائها على المقامات الفرعية والانتقالات المقامية العديدة مما دعا الباحث للقيام بدراسة تحليلية لحصر هذه المؤلفات والوصول إلى كيفية الاستفادة منها في العزف على آلة العود.
اشتمل البحث على:

مقدمه - مشكله البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - حدود البحث - منهج البحث - عينه البحث - أدوات - إجراءات البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

ثم عرض للإطار النظري ويستعرض فيه الباحث المفاهيم النظرية للبحث والتي تشتمل على:

١ - الحياة الفنية لغانم حداد.

٢ - بعض مؤلفات غانم حداد الموسيقية الآلية.

٣ - التقنيات العزفية لآلة العود.

ثم عرض للإطار التطبيقي الذي اشتمل على:

تحليل عينة مدونة موسيقية، بهدف الوصول إلى أسلوب غانم حداد في صياغة مؤلفاته الموسيقية الآلية للاستفادة منها في العزف على آلة العود، واختتم البحث بالنتائج والإجابة على تساؤلات البحث، والتوصيات، والمراجع، وملخص البحث.

(١) أستاذ الموسيقى العربية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

Research summary

The Arab world is replete with many musical authors who excelled in playing the oud instrument and who enriched Arab music with many mechanical musical works, including Iraqi authors such as (Al-Sharif Muhyiddin Haider, Adel Amin Khanki, Munir Bashir, Jamil Bashir, Ghanem Haddad).

Ghanem Haddad is one of the Iraqi music composers who appeared in the twentieth century and has a large production of mechanical music compositions, for example (Samai Lamy, Gypsy Dance, Sulaf).

When the researcher listened to his musical compositions, he found that these compositions could be used to benefit from them in playing the oud instrument because of their multiple playing techniques and their containment of multiple sub-denominators and transitions, which called the researcher to undertake an analytical study to limit these compositions and access to how to use them in playing a instrument The lute.

Search included:

Introduction to Research - Research Objectives - Importance of Research - Research Questions - Research Limits - Research Method - Sample Research - Tools - Previous Studies.

Then he presented the theoretical framework which included:

- 1- The artistic life of Ghanem Haddad.
- 2- Some of Ghanem Haddad's musical compositions.
- 3- The playing techniques of the oud.

Then display the application frame that included:

Analyze a musical blog sample, with the aim of arriving at Ghanem Haddad's style in crafting his musical musical compositions for use in playing the oud

The research concluded with the results and answers to the research questions, recommendations, references and abstracts of the research.